

السيد نصر الله: الشيخ قبلان كان سنداً قوياً للمقاومة في لبنان حتى النفس الأخير



نعى الأمين العام لحزب الله السيد نصر الله فقيه العلم والمقاومة آية الله الشيخ عبد الأمير قبلان: كان سماحته سنداً قوياً للمقاومة في لبنان حتى النفس الأخير.

نص الرسالة في ما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال اﻟﻪ تعالى: (اﻟﻠّﺬﻳﻦ ﺗَﺪَﻭَﺍﻭَﺍ ﻓَﻮَﺍﻫُﻤُ ﺍﻟﻤﻤﻼﺋﻜﺔ ﻃﺎﻳﺒﻴﻦ ﻳَﻘُﻮﻟُﻮﻥ ﺳﻼﻡ ﻋﻼﻳﻜﻢ  
ادْﺧُلُوا ﺍﻟﺠﻨّﺔَ ﺑﻤﺎ ﻛُنْتُمْ ﺗَﻌْﻤَلُونَ)

ﻏﺎﺩﺭﻧﺎ ﺍﻟﻴﻮﻡ ﺇﻟﻰ ﻣﻘﺮﻩ ﺍﻟﺄﺑﺪﻱ ﺭﺋﻴﺲ ﺍﻟﻤﺠﻠﺲ ﺍﻟﻴﺴﻼﻣﻲ ﺍﻟﺸﻴﻌﻲ ﺍﻟﺄﻋﻠﻰ ﻓﻲ ﻟﺒﻨﺎﻥ ﺳﻤﺎﺣﺔ ﺁﻳﺔ ﺍﻟﻪ ﺍﻟﻌﻼﻣﺔ  
ﺍﻟﺸﻴﺦ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﺄﻣﻴﺮ ﻗﺒﻼﻥ ﺭﺿﻮﺍﻥ ﺍﻟﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﺑﻌﺪ ﻋﻤﺮ ﻣﺒﺎﺭﻙ ﺃﻓﻨﺎﻩ ﻓﻲ ﺍﻟﺪﻋﻮﺓ ﺇﻟﻰ ﺍﻟﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻭﺍﻟﺠﻬﺎﺩ ﻓﻲ  
ﺳﺒﻴﻠﻪ ﻋﺰ ﻭﺟﻞ ﻭﺧﺪﻣﺔ ﺍﻟﻔﻘﺮﺍﺀ ﻭﺍﻟﻤﺴﺘﻀﻌﻔﻴﻦ ﻭﻓﻲ ﺍﻟﻌﻤﻞ ﻟﻠﻮﺣﺪﺓ ﻭﺍﻟﺘﻤﺎﺳﻚ ﻭﺍﻟﺘﻌﺎﻭﻥ ﻓﻲ ﺍﻟﺪﺍﺋﺮﺓ ﺍﻟﺸﻴﻌﻴﺔ  
ﻭﺍﻟﻴﺴﻼﻣﻴﺔ ﻭﺍﻟﻮﻃﻨﻴﺔ ﻭﻛﺎﻥ ﻣُﺪﺍﻓﻌﺎً ﻗﻮﻳﺎً ﻋﻦ ﺍﻟﻘﻀﻴﺔ ﺍﻟﻔﻠﺴﻄﻴﻨﻴﺔ ﻭﻋﻦ ﺣﻘﻮﻕ ﺍﻟﺸﻌﺐ ﺍﻟﻔﻠﺴﻄﻴﻨﻲ ﺍﻟﻤﺸﺮﻭﻋﺔ  
ﻭﻣﻘﺎﻭﻣﺘﻪ ﺍﻟﺒﺎﺳﻠﺔ، ﻛﻤﺎ ﻛﺎﻥ ﺳﻤﺎﺣﺘﻪ ﺳﻨﺪاً ﻗﻮﻳﺎً ﻟﻠﻤﻘﺎﻭﻣﺔ ﻓﻲ ﻟﺒﻨﺎﻥ ﺣﺘﻰ ﺍﻟﻨﻔﺲ ﺍﻟﺄﺧﻴﺮ، ﺩﺍﻋﻴﺎً  
ﻭﺩﺍﻋﻤﺎً ﻭﻣُﻮﻳﺪاً ﻭﻣُﺪﺍﻓﻌﺎً.

ﻟﻘﺪ ﻛﺎﻥ ﺳﻤﺎﺣﺘﻪ ﻭﻓﻴﺎً ﻟﻨﻬﺞ ﺳﻤﺎﺣﺔ ﺍﻟﻴﻤﺎﻡ ﺍﻟﺴﻴﺪ ﻣﻮﺳﻰ ﺍﻟﺼﺪﺭ ﺃﻋﺎﺩﻩ ﺍﻟﻪ ﻭﻣُﺘﻤﺴﻜﺎً ﺑﺄﻫﺪﺍﻓﻪ ﻭﺣﺎﻣﻼً  
ﻻﻣﺎﻟﻪ، ﻭﺃﺑﺎً ﺭﺣﻴﻤﺎً ﻭﻣُﺤﺒﺎً ﻟﻠﻚ ﺃﺑﻨﺎﺋﻪ.

ﻟﻘﺪ ﻓﻘﺪﻧﺎ ﺍﻟﻴﻮﻡ ﻗﺎﻣﺔ ﺭﻓﻴﻌﺔ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻤﺴﺘﻮﻳﻴﻦ ﺍﻟﻴﺴﻼﻣﻲ ﻭﺍﻟﻮﻃﻨﻲ ﻭﻓﻲ ﻣﺮﺣﻠﺔ ﺣﺴﺎﺳﺔ ﻳﺤﺘﺎﺝ ﻓﻴﻬﺎ ﻟﺒﻨﺎﻥ ﺇﻟﻰ  
ﺍﻟﻘﺎﺩﺓ ﺍﻟﻜﺒﺎﺭ ﺍﻟﺪﺍﻋﻮﻥ ﻟﻠﺘﻌﺎﻭﻥ ﻭﺍﻟﺘﺮﺍﺣﻢ ﻭﺍﻟﺘﻜﺎﺗﻒ ﻣﻦ ﺃﺟﻞ ﺍﻟﻌﺒﻮﺭ ﺑﺎﻟﻮﻃﻦ ﺇﻟﻰ ﺑﺮّ ﺍﻟﺄﻣﺎﻥ.

ﺇﻧﻨﺎ ﻓﻲ ﺣﺰﺏ ﺍﻟﻪ ﻭﻓﻲ ﻫﺬﻩ ﺍﻟﻤﻨﺎﺳﺒﺔ ﺍﻟﺄﻟﻴﻤﺔ ﻧُﻘﺪﻡ ﻋﺰﺍﺋﻨﺎ ﻟﻤﻮﻟﺎﻧﺎ ﺻﺎﺣﺐ ﺍﻟﺰﻣﺎﻥ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻭﻟﻤﺮﺍﺟﻌﻨﺎ  
ﺍﻟﻌﻈﺎﻡ ﻭﻋﻠﻤﺎﺋﻨﺎ ﺍﻟﻜﺮﺍﻡ، ﻭﺍﻟﺤﻮﺯﺍﺕ ﺍﻟﻌﻠﻤﻴﺔ ﻭﺇﻟﻰ ﺍﻟﻤﺠﻠﺲ ﺍﻟﻴﺴﻼﻣﻲ ﺍﻟﺸﻴﻌﻲ ﺍﻟﺄﻋﻠﻰ ﻓﻲ ﻟﺒﻨﺎﻥ ﻭﺇﻟﻰ ﺟﻤﻴﻊ  
ﺍﻟﻤﺴﻠﻤﻴﻦ ﻭﺍﻟﻠﺒﻨﺎﻧﻴﻴﻦ، ﻛﻤﺎ ﻧَﺘﻮﺟﻪ ﺑﺮﺍﺣﺮ ﺍﻟﺘﻌﺎﺯﻱ ﻭﺃﺼﺪﻕ ﻣﺸﺎﻋﺮ ﺍﻟﻤﻮﺍﺳﺎﺓ ﻟﻠﻌﺎﺋﻠﺔ ﺍﻟﻜﺮﻳﻤﺔ ﻭﺍﻟﺸﺮﻳﻔﺔ  
ﻓﺮﺩاً ﻓﺮﺩاً، ﻭﻧَﺴﺄﻝ ﺍﻟﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﺃﻥ ﻳَﻤﻦ ﻋﻠﻴﻬﻢ ﺑﺎﻟﺼﺒﺮ ﻭﺍﻟﺴﻠﻮﺍﻥ ﻭﺃﻥ ﻳَﺘَﻐﻤﺪ ﺭﺍﺣﻠﻨﺎ ﺍﻟﻜﺒﻴﺮ ﺑﺮﻭﺍﺳﻊ  
ﺭﺣﻤﺘﻪ ﻓﻲ ﺟﻮﺍﺭ ﺍﻟﺄﻧﺒﻴﺎﺀ ﻭﺍﻟﺄﻭﻟﻴﺎﺀ ﻭﺍﻟﺸﻬﺪﺍﺀ.